

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل



٥

الفقه والسلوك

للفصل الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني



طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الفقه والسلوك

للفيف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الفقه والسلوك : للصف الخامس الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني / وزارة

التعليم - الرياض ، ١٤٣٠ هـ

٦٨ ص ؛ ٢١ × ٥ سم

ردمك : ٨-٧٧٤-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

١ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية -

كتب دراسية أ. العنوان

١٤٣٠ / ٩٠٦

ديوي ٣٧٢, ٨٢١

رقم الإيداع : ١٤٣٠ / ٩٠٦

ردمك : ٨ - ٧٧٤ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛ نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛

أما بعد :

فهذا كتاب الطالب لمادة الفقه والسلوك للصف الخامس الابتدائي - الفصل الدراسي الثاني - .
وهو كتاب نستكمل فيه المسائل المتعلقة بالركن الثاني من أركان الإسلام؛ وهو الصلاة، وفيه نُقِرَّب إليك جملة من المسائل الشرعية، أو ما يتعلق بها من إرشادات وتوجيهات .

وبقدر علمك وعملك بهذه المسائل ودعوتك إليها وتعليمها للآخرين، تكون -بإذن الله تعالى- ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين، حيث أخبرنا رسولنا الكريم ﷺ أنه « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »^(١) .
وقد راعينا في هذا التأليف ما يأتي :

أولاً : تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها بيسر وسهولة .
ثانياً : تقريب المعلومة من خلال المنظمات البصرية المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقك لمطالعة الكتاب وتعينك -إن شاء الله- على فهمه، وترسخ لديك المعارف والأهداف التربوية التي يُراد منك إدراكها والعمل بها .

ثالثاً : الحرص على مشاركتك في الدرس تعلمًا، وتطبيقًا، وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة واستنباطًا لها، من خلال أنشطة تعليمية ومساحات فارغة ضمن المحتوى، تُركت لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ومن ثم تعرضها على معلمك؛ للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

رابعاً : تنمية مهارات التعلم والتفكير، من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط، وضرب الأمثلة، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك لك، وعنايته بك .

والذي نؤمِّله أن يكون الكتاب دافعًا لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة خير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ووطنك .

نفع الله بك، وجعلك قرة عين لوالديك، وحفظك من كل مكروه، وسدّد الله خطاك، وبارك في جهودك .



الفهرس

صلاة الجماعة



الوحدة السادسة

- الدرس الأول: فضل صلاة الجماعة وحكمها ١٠
- الدرس الثاني: أحكام في صلاة الجماعة ١٤

سجود السهو



الوحدة السابعة

- الدرس الأول: سجود السهو ٢٠
- الدرس الثاني: أسباب سجود السهو ٢٣

صلاة أهل الأعذار



الوحدة الثامنة

- الدرس الأول: صلاة أهل الأعذار ٢٨
- الدرس الثاني: صلاة المريض ٣١
- الدرس الثالث: صلاة المسافر ٣٥

الإمامة والائتِمام



الوحدة التاسعة

- ٤٢ _____ **الدرس الأول: الإمامة والائتِمام**
- ٤٦ _____ **الدرس الثاني: موقفُ الإمامِ والمأمومينَ**
- ٥٠ _____ **الدرس الثالث: حالاتُ المأمومِ معَ الإمامِ في الصلاةِ**
- ٥٤ _____ **الدرس الرابع: أحكامُ المسبوقِ**

صلاةُ التطوعِ وأوقاتُ النهيِ



الوحدة العاشرة

- ٥٨ _____ **الدرس الأول: صلاةُ التطوعِ**
- ٦٣ _____ **الدرس الثاني: أوقاتُ النهيِ عن الصلاةِ**

دليل الأسرة

أولياء الأمور الكرام:

أسرة الطالب / الطالبة... وفقكم الله:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

نسأل الله تعالى أن يكون هذا العام الدراسي مثمراً ومفيداً لكم ولأبنائكم الأعزاء.

ويسعدنا أن نوضح لكم أننا في تعليم مادة (الفقه والسلوك) نهدف إلى إكساب أبنائنا المفاهيم الشرعية،

والسلوكيات النافعة، التي يحتاجونها في حياتهم اليومية، وتُسهم في تهذيب أخلاقهم والتزامهم بأوامر الدين،

ولذا نأمل منكم مشاركة أبنائكم في تحقيق هذا الهدف.

وستجدون في وحدة دراسية أيقونة موجهة لأسرة الطالب / الطالبة، فيها رسالة تخصكم، وأنشطة متنوعة يمكن

أن تشاركوا أبناءكم في تنفيذها.

فهرس تضمين أنشطة تتعلق بإشراك الأسرة في كتاب الفقه والسلوك

رقم الصفحة	نوع النشاط	الوحدة / الدرس
٤٢	تهيئة الوحدة: أسرتي العزيزة	التاسعة / الإمامة والإهتمام
٤٢	نشاط أسري	
٤٣	نشاط أسري	
٤٩	نشاط أسري	



الوحدة السادسة صلاة الجماعة

الدرس الأول: فضل صلاة الجماعة وحكمها.

الدرس الثاني: أحكام في صلاة الجماعة.

في هذه الوحدة:

- أُبَيِّنُ فضل صلاة الجماعة.
- أدرك فوائد صلاة الجماعة.
- أحرص على الأسباب المُعِينة على الالتزام بصلاة الجماعة.



عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ. (١)

● أقرأ الحديث وأجيب:

أ. لماذا حث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الصلاة مع هذا الرجل؟

ب. أستنتج من الحديث أقل عدد تقوم به صلاة الجماعة.

ج. أبين ما يدل على حرص الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على حب الخير للآخرين في هذا الحديث.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» (٢).

● أستخرج من هذا الحديث ما يدل على فضل صلاة الجماعة





في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليله فوائده وحكم عظيمه، أناقش مع مجموعتي هذه الحكم والفوائد، وأسجل أبرزها:

1 إظهار عز المسلمين باجتماعهم، وتوحدهم خلف إمام واحد.



نشاط 1



● في المسجد الحرام تجتمع حشود المسلمين صفًا واحدًا في صورة من صور التلاحم، ما سبب اجتماعهم بهذا الشكل؟

لقد شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، حتى أصبحت رمزًا لكرم الضيافة وحسن الوفادة.

صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يأتي:

❶ قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١). أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجماعة.

❷ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺ رجل أعمى، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ. فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيَصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ. فَرَخِّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَجِبْ»^(٢). فأوجب النبي ﷺ عليه حضور الجماعة في المسجد مع أنه أعمى ليس له من يقوده إلى المسجد.

❸ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من سرّه أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات، حيث يُنادى بهنَّ، فإن الله شرع لنبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وإنهنَّ من سُنَنِ الْهُدَى، «ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يُصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم»^(٣).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين لم سميت صلاة الجماعة بهذا الاسم؟

.....

.....



١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- أ. لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد. ()
- ب. من فوائد صلاة الجماعة تواد المسلمين وتآلفهم. ()
- ج. صلاة الجماعة واجبة على الرجال والنساء في المسجد. ()

٢ بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رجلاً دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فقام رجل من القوم فصلَّى معه. أُحَدِّدْ أَقْلَ عِدَدٍ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ الصُّورِ الْآتِيَةِ:



٣ أبين حكم صلاة الجماعة، مستدلاً من القرآن الكريم على ذلك:





تعلّمنا في الدرس السابق فضل صلاة الجماعة وحكمها، فبِمَ تُدرك صلاة الجماعة؟

تدرك الجماعة بإدراك تكبيرة الإحرام قبل سلام الإمام.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدّوها شيئاً، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة»^(١).
أستخرج من هذا الحديث ما تدرك به الجماعة:

نشاط ١

١ دخل سعود والإمام ساجد في الركعة الأخيرة:

أدرك الركعة. لم يدرك الركعة.

٢ دخل صالح مع الإمام وهو راکع في الركعة الأخيرة:

أدرك الجماعة. لم يدرك الجماعة.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٣٥)، ومسلم برقم (٦٠٣).

يشرع لمن دخل المسجد أن **يمشي بسكينة ووقار**، ويدخل مع الإمام مباشرة في الحال التي يكون عليها.

والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: **بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: « مَا شَأْنُكُمْ؟ »** قالوا: **اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ.** قال: **« فَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُّمُوا»** (١).

؟ نشاط ٢

ماذا يفعل المأموم في الحالات الآتية؟

١ **دخول المسجد والإمام ساجد:**

ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها. يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

٢ **دخول المسجد والإمام راكع:**

يركض كي يدرك الركوع. يمشى بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٣٥) ومسلم برقم (٦٠٣).

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتداءُ بالنافلة؛ بدليلِ حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^(١).

- بالتعاونِ معَ مجموعتي، أُبَيِّنُ الحُكْمَ فِي الحَالَةِ الآتِيَةِ:
 - دَخَلَ سَلْمَانُ المَسْجِدَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَكَبَّرَ لصلَاةِ النَافِلَةِ؛ فَفَعَلَهُ:
- لا يجوزُ. مستحبٌ. جائزٌ.

في صلاةِ الجماعةِ فوائدٌ كثيرةٌ، ومصالحٌ عظيمةٌ؛ لذا يحرصُ المسلمُ على عدمِ التخلُّفِ عنها في المسجدِ. بالتعاونِ معَ مجموعتي أقترحُ حلولاً لمشكلةِ التخلُّفِ عن صلاةِ الجماعةِ:

- ١
- ٢
- ٣



تشرعُ صلاةُ الجماعةِ للمرأةِ في المسجدِ، ولا تجبُ عليها، وصلاتها في بيتها خيرٌ لها،
والدليل: عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَ كُمُ الْمَسَاجِدِ،
وَيُوتُنَّ خَيْرًا لهنَّ »^(١).

بالتعاون مع مجموعتي استخراج الآداب من الأحاديث التالية:



عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ الصَّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مَتَلَفَعَاتٍ
بِمُرُوطِهِنَّ، مَا يُعْرَفَنَّ مِنَ الْغَلَسِ^(٢).



عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ امْرَأَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا شَهِدْتَ
إِحْدَاكِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَا تَمَسَّ طَيْبًا »^(٣).

(١) رواه أبو داود (٢٦٥) وأحمد (٧٦/٢) وابن خزيمة (١٦٨٤) وصححه النووي في المجموع والألباني في صحيح سنن أبي داود (٥٦٧).

(٢) رواه البخاري (٨٥٧) ومسلم (٦٤٥)، والمروط جمع مرط وهي: نوع من ثياب النساء يصنع من الخز أو الصوف، والغلس: اختلاط ضياء الصباح بظلمة الليل.

(٣) رواه مسلم (٤٤٣).



أكمل الفراغ الآتي:

١. تدرك الجماعة بإدراك مع الإمام.

٢. تدرك الركعة بإدراك

٢. أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية:

أ. أذن لصلاة المغرب وماهرٌ يلعبُ مع زملائه:

يُكمل اللعبَ وينتظرُ إقامة الصلاة.

يترك اللعبَ ويستعدُّ للصلاة.

ب. دخل عبد الله المسجد وقد أقيمت الصلاة:

يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرةً.

يُصليُّ السنة الراتبَةَ ثمَّ يدخلُ مع الإمام في الصلاة.

٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١).

علام يدل هذا الحديث؟

.....



الوحدة السابعة سُجُودُ السَّهْوِ

الدرس الأول : سجود السهو .

الدرس الثاني : أسباب سجود السهو .

في هذه الوحدة :

- أُبَيِّنُ المراد بسجود السهو .
- أَذْكَرُ الأمور التي يشرع فيها سجود السهو .
- أَعْتَنِي بالأسباب التي تقلل الوقوع في السهو .



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقْصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ». فَقَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَصْدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ»^(١)

❁ مَا الَّذِي حَصَلَ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

❁ مَاذَا فَعَلَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟



السهُوُّ: هو النسيان .
ومعنى سجود السهو: سجدتان، يسجدهما المصلي آخر
صلاته، إذا حصل منه سهوٌ **بزيادة**، أو **نقص**، أو **شك** في
الصلاة.

سجود السهو **واجب** عند حدوث السهو **بالزيادة**، أو **النقص**، أو **الشك** في الصلاة.

(١) أخرجه البخاري برقم (١٢٢٩)، ومسلم برقم (٥٧٣).



ثَبَّتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَهَا فِي صَلَاتِهِ؛ وَلِهَذَا قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسِيَ كَمَا تَنْسَوْنَ؛ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي» (١).

أ. بالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُسْتَنْجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ:

١ أنَّ السَّهْوَ مِنْ طَبِيعَةِ الْبَشَرِ.



ب. بالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُبَيِّنُ الْوَاجِبَ عَلَى الْمَأْمُومِ إِذَا وَقَعَ سَهْوٌ مِنَ

الإمامِ فِي الصَّلَاةِ؟

من التعريف السابق:

● أُنَاقِشُ مَعَ مَجْمُوعَتِي صِفَةَ سَجُودِ السَّهْوِ، وَأُسَجِّلُ مَا تَوَصَّلْتُ إِلَيْهِ.

● بالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُبَيِّنُ مَا يُقَالُ فِي سَجُودِ السَّهْوِ.

● أَطَبِّقُ صِفَةَ سَجُودِ السَّهْوِ نَظْرِيًّا.



(١) أخرجه البخاري برقم (٤٠١)، ومسلم برقم (٥٧٢).

١ ما معنى سُجُودِ السَّهْوِ؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

١ سجود السهو حكمه واجب. ()

٢ سجود السهو يكون في آخر الصلاة. ()

٣ يشرع سجود السهو عند تعمد ترك واجب من واجبات الصلاة. ()

٣ أذكر باختصار قصة سهو النبي ﷺ في صلاته.



في الدرس السابق تعلمنا معنى سُجودِ السَّهْوِ ، وُحُكْمِ سُجودِ السَّهْوِ وَصِفَتِهِ ،
فَمَا أَسْبَابُ سُجودِ السَّهْوِ ؟
هَذَا مَا سَنَعْرِفُهُ فِي هَذَا الدَّرْسِ -إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى- .

يُشْرَعُ سُجودُ السَّهْوِ عِنْدَ وَجودِ سَببِهِ ، وَهُوَ حَدوثُ أَحَدِ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ ، تَتَبَيَّنُ مِنْ خِلالِ
الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ :

الحالة الأولى

مثال :

صَلَّى صَالِحٌ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ سَهْوًا ، وَلَمْ يَتَنَبَّهُ لِذَلِكَ إِلَّا فِي آخِرِ صَلَاتِهِ .

مَنْ هَذَا الْمَثَلِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا : زِيَادَةٌ . نَقْصٌ . شَكٌّ .

الحالة الثانية

مثال :

صَلَّى مَاجِدٌ صَلَاةَ الظَّهْرِ فَنَسِيَ التَّشْهَدَ الْأَوَّلَ .

مَنْ هَذَا الْمَثَلِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا : زِيَادَةٌ . نَقْصٌ . شَكٌّ .



الحالة الثالثة

مثال:

صَلَّى يُوسُفُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَفِي أَثْنَائِهَا شَكَّ، هَلْ صَلَّى ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا؟
مَنْ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا: زِيَادَةٌ. نَقْصٌ. شَكٌّ.
● مِنَ الْحَالَاتِ السَّابِقَةِ يَتَضَحُّ أَنَّ:



نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).
بالتعاون مع مجموعتي، أبين الفرق بين السهو في الصلاة والسهو
عن الصلاة:

.....
.....

عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كَتَبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ، تِسْعُهَا، ثَمْنُهَا، سُبْعُهَا، سُدْسُهَا، خُمْسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا». (١).

في الحديثِ حثٌّ على الاهتمامِ بأمرِ الصَّلَاةِ، والحرصِ على الإقبالِ عليها، وتركِ ما يشغلُ أثناءَ أدائها.

أناقشُ معَ مجموعتي الأسبابَ التي تقللُ من وقوعِ السهوِ في الصَّلَاةِ وأدوّنُ ذلكَ:

١ استحضارُ الوقوفِ بينَ يدي اللهِ سبحانه وتعالى.

..... ٢

..... ٣

..... ٤

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١ من أمثلة الزيادة في الصلاة أن ينسى المصلي الجلوس للتشهد الأول. ()
- ٢ من أسباب سجود السهو الشك في الصلاة. ()
- ٣ من الأسباب التي تقلل من السهو الخشوع في الصلاة. ()

٢ أوضِّح بأمثلة من عندي أسباب سجود السهو:

١ مثال على الزيادة:

.....

٢ مثال على النقص:

.....

٣ مثال على الشك:

.....



الوحدة الثامنة صلاة أهل الأعذار

الدرس الأول: صلاة أهل الأعذار.

الدرس الثاني: صلاة المريض.

الدرس الثالث: صلاة المسافر.

في هذه الوحدة:

- أستشعرُ سماحة الإسلام من خلال الرخصة لأهل الأعذار.
- أدركُ عظم شأن الصلاة في الإسلام.
- أذكرُ أهم الأعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة.



عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ ». (١)

بالتعاون مع مجموعتي، أجيب عن الأسئلة الآتية:

• مِنْ خِلالِ هَذَا الْحَدِيثِ أَوْضِحْ سَمَاحَةَ الْإِسْلَامِ وَيَسْرَهُ.

• ما الحالة التي يجوز فيها تخلف الرجل عن صلاة الجماعة؟



وَحَل

الأعذار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي:

١ المرض.

٢ السفر.

٣ التأذي بالمطر أو الوَحَل.

٤ حضور طعام يشتهيهِ، على ألا يكون عادةً بحيثُ يكثرُ

تخلفه عن صلاة الجماعة.

٥ مدافعة البول أو الغائط؛ لما يسببه ذلك من الأذى وترك

الخشوع في الصلاة.

٦ الحراسة التي يُخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.



نشاط ١

هذه الأعدارُ تبيحُ لمنْ حصلتْ له أنْ :

- يترك صلاة الجماعة . يترك الصلاة مطلقاً .

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي ، أبين سبب إباحة ترك الجمعة والجماعة في الأعدار الآتية :

- ١ المرض :
- ٢ التأذي بالمطر الشديد :
- ٣ مدافعة البول أو الغائط :



عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ » (١).

أناقش مع مجموعتي أهم ما يشير إليه هذا الحديث :

- ١ الحرص على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة .
- ٢ من أكل ثومًا أو بصلاً أو كراثًا فلا يجوز له الذهاب إلى المسجد؛ لأنه يؤذي الناس .
- ٣

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٦٤).

فواز يلعبُ كرة القدم مع أصدقائه، وقبل الأذانِ بربعِ ساعةٍ توقفَ عن اللعبِ وذهبَ لمنزله استعدادًا للصلاة.
لِمَ توقفَ فوازُ عن اللعبِ قبل الأذانِ بربعِ ساعةٍ؟

وما رأيك بهذا التصرفِ؟

التقويم

١ أذكرُ ثلاثةً من الأَعذارِ المبيحةِ لتركِ الجماعةِ للرجالِ.

.....

.....

.....

٢ أبينُ حكمَ تخلفِ الرجلِ عن صلاةِ الجماعةِ من غيرِ عذرٍ، وأذكرُ الدليلَ على ذلكِ.

.....

٣ أوضِّحْ حكمَ تركِ الرجلِ للجماعةِ في الحالاتِ الآتيةِ:

١ عندَ نزولِ المطرِ الخفيفِ.

٢ عندَ السفرِ بالطائرةِ.

٣ عندَ الانشغالِ باستقبالِ الضيوفِ.



عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» (١).

● قد تختلف صفة صلاة المسلم عند مرضه، وسفره، ولا ينقص أجره، وهذا من رحمة الله بعباده. فما الأوضاع التي يجوز أن يكون عليها المريض حال صلاته؟

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام صحيحًا، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلي حسب حاله، وله أن يجمع بين الصلاتين إذا احتاج إلى ذلك. وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:

يصلي على جنبه
ووجهه إلى القبلة

يصلي وهو
جالس متربعًا

يصلي قائمًا
حسب استطاعته



إن شق عليه



إن شق عليه



القيام

يجلس متربعا ويوميء ببدنه
أو برأسه حسب استطاعته



إن شق عليه

يركع إيماءً
برأسه



إن شق عليه

يركع إيماءً ببدنه
حسب استطاعته



الركوع

يجلس مفترشا ويوميء ببدنه
أو برأسه حسب استطاعته



السجود



فإن شقَّ عليه أن يُصلي على أي حالٍ ممَّا سبق فإنه يُصلي مستلقياً على ظهره ورجلاه إلى القبلة، ويوميء بالركوع والسجود إن استطاع أو حسب حاله؛ إما على جنبه، أو مستلقياً على ظهره.

فإن شقَّ عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه، فينوي أفعال الصلاة من ركوع وسجود وجلوس وهو على حاله، ويأتي بأذكارها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ» (١).

نشاط ١

كَيْفَ أَسْتَدِلُّ عَلَى عِظَمِ شَأْنِ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ؟

نشاط ٢

مِنَ الْأَعْذَارِ الَّتِي تَبِيحُ تَخَلْفَ الرَّجُلِ عَنِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:

مراجعةُ الدروسِ وحلُّ الواجباتِ المنزليةِ.

المرضُ.

المناسباتُ الاجتماعيةُ.

نشاط ٣

أَرْتَبُ حَالَاتِ وَضْعِ الْمَرِيضِ فِي صَلَاتِهِ:

(يُصَلِّي عَلَى جَنْبٍ - يُصَلِّي قَائِمًا - يُصَلِّي قَاعِدًا - يُصَلِّي مُسْتَلْقِيًا عَلَى ظَهْرِهِ)

..... ١

..... ٢

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه. ()
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً. ()
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه. ()
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي:

- ١ يجوز للمريض أن يصلي قاعداً إذا عن الصلاة قائماً.
- ٢ للمريض أن بين الصلاتين إن احتاج لذلك.



قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١).

بالتعاون مع مجموعتي:

أبين معنى الضرب في الأرض.

أوضح جانباً من يسر الإسلام وسماحته.

يسن للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر، والعصر، والعشاء) فيصليها ركعتين، ومما يدل على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ» (٢).

نشاط ١

ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

..... ١

ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

..... ٢



المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (٨٠ كم) تقريبًا.

يجوز للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقتة آخر بيوتها العامرة، ولا عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي تكون خارج البلد. للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.



نشاط ٢

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة :

٢٠٠ كم . ٣٥ كم . ٨٠ كم .

٢ يجوز للمسافر قصر الصلاة :

عند خروجه من بلده . عند خروجه من منزله .

❶ إذا صَلَّى المسافرُ خلفَ إمامٍ مقيمٍ **وَجِبَ عَلَيْهِ إِتْمَامُ الصَّلَاةِ**، ولو لمْ يدركْ معه إلا التشهدَ الأخيرَ.

❷ إذا صَلَّى المقيمُ خلفَ مسافرٍ يقصرُ الصلاةَ **وَجِبَ عَلَيْهِ إِتْمَامُ صَلَاتِهِ** بعدَ سلامِ الإمامِ.

نشاط ٣

سافرَ أحمدُ من الرياضِ إلى الدمامِ، وأدركَ ركعتينِ مِنْ صَلَاةِ العَصْرِ مَعَ إمامِ أحدِ المساجدِ:

- هلْ يجوزُ لأحمدَ أنْ يُسَلِّمَ مَعَ الإمامِ فيَقْصُرَ الصَّلَاةَ لَأَنَّهُ مسافرٌ، أمْ يَجِبُ عَلَيْهِ أنْ يُتِمَّ الصَّلَاةَ، لَأَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ مُقِيمٍ؟
-

• يُطْلَقُ جَمْعُ التَّقْدِيمِ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ الْأُولَى، وَجَمْعُ التَّأخِيرِ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ الثَّانِيَةِ.

• **يجوزُ** للمسافرِ الجَمْعُ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي وَقْتِ إِحْدَاهُمَا، وَالجَمْعُ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي وَقْتِ إِحْدَاهُمَا، وَالْأَفْضَلُ لَهُ تَرْكُ الجَمْعِ إِذَا اسْتَقَرَّ فِي مَكَانٍ يَتَّسِعُ الوَقْتُ فِيهِ لِأَدَاءِ كُلِّ صَلَاةٍ فِي وَقْتِهَا.

نشاط ٤

أملأ الفراغات الآتية:

١ جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يُسمى جمع

٢ جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يُسمى جمع

نشاط ٥

بالتعاون مع مجموعتي، أبين عدد ركعات الصلوات الخمس للمسافر.

عدد الركعات	الصلوات الخمس
	الفجر
	الظهر
	العصر
	المغرب
	العشاء

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ منَ بينِ الأقواسِ :

١ منَ الصلواتِ التي يجوزُ قصرها، صلاةُ (المغرب - الظهر - الفجر).

٢ قصرُ الصلاةِ الرباعيةِ للمسافرِ (سنة - واجب - مباح).

٢ أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ، فيما يأتي :

١ إذا صَلَّى المسافرُ خلفَ إمامٍ مقيمٍ فإنه يقصرُ الصلاةَ ()

٢ يجوزُ للمسافرِ منَ الرياضِ إلى أبها جمعُ الصلاةِ ()

٣ أذكرُ الدليلَ منَ القرآنِ الكريمِ على جوازِ قصرِ الصلاةِ للمسافرِ.

.....



الوحدة التاسعة الإمامة والائتِمام

الدرس الأول: الإمامة والائتِمام.

الدرس الثاني: موقف الإمام والمؤمنين.

الدرس الثالث: حالات المأموم مع الإمام في الصلاة.

الدرس الرابع: أحكام المسبوق.

في هذه الوحدة:

- أذكرُ أحق الناس بالإمامة.
- أعرفُ أهمَّ أحكام الإمامة والائتِمام.
- أبينُ أحكام المسبوق.



أُسْرَتِي الْعَزِيْزَةُ



أَبْدَأُ الْيَوْمَ دِرَاسَةَ الْوَحْدَةِ التَّاسِعَةِ، وَتَعَلَّمُ فِيهَا الْإِمَامَةَ وَالْإِتِّمَامَ، وَهَذَا نَشَاطٌ نَسْعُدُ بِتَنْفِيذِهِ أُسْرَةً وَاحِدَةً، مَعَ وَافِرِ الْحَبِّ: ابْنِكُمْ / ابْنَتِكُمْ.



نَشَاطٌ أُسْرِيٌّ؟

حَاوِرِ ابْنَكَ / ابْنَتَكَ عَنْ فِضَائِلِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.



خَرَجَ وَوَلِيدٌ مَعَ أَقْرَابِهِ فِي نَزْهَةٍ بَرِيَّةٍ وَمَعَهُمْ شَابٌّ عَمْرُهُ (١٥) سَنَةً، يَحْفَظُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَآخِرُ عَمْرِهِ (١٨) سَنَةً، يَحْفَظُ بَعْضَ قِصَارِ السُّورِ، وَحَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَمَنْ الْأَوْلَى بِإِمَامَتِهِمْ لِلصَّلَاةِ؟
● هَلْ هُوَ الْأَكْبَرُ سَنًا، أَوْ الْأَحْفَظُ لِكِتَابِ اللَّهِ؟

لَقَدْ بَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ أَوْلَى النَّاسِ بِالْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ فِي حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا - أَيِ إِسْلَامًا -»، وَفِي رَوَايَةٍ: «أَكْبَرُهُمْ سَنًا» (١).

أُرتَّبَ أولى الناسِ بالإمامةِ وَفَقًّا للحديثِ السابقِ :

• (الأكبرُ سنًّا - الأقرأُ للقرآنِ الكريمِ - الأقدمُ هجرةً - الأعلَمُ بالسنةِ - الأقدمُ إسلامًا)



نشاط ١

أستنتج أهمية مكانة الإمامة في الصلاة من الحديث السابق.

١ من أهم صفات الإمام: أن يُحسِنَ قراءةَ الفاتحةِ، فلا يصحُّ أن يؤمَّ الناسَ من لا

يحسُنُ قراءةَ الفاتحةِ.

٢ إذا صلَّى الإمامُ بالناسِ، ثمَّ تذكَّرَ أنه كانَ محدثًا، وجبَ عليه إعادةُ الصلاةِ، أما المأمومونَ

فصلاتهمُ صحيحةٌ.



نشاط أسري

ساعد ابنك / ابنتك في البحث عن الشروط التي يجب توفرها في الإمام.

؟ نشاط ٢

صَلَّى عبد العزيز مأمومًا صلاة الظهر، وبعد الصلاة تذكر أنه لم يكن على طهارة، فماذا يفعل؟

يتطهرُ ويعيدُ الصلاة. لا يعيد الصلاة.

١ ما حكمُ إمامةِ مَنْ لا يُحسِنُ قراءةَ الفاتحةِ؟

٢ أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

- ١ أولَى الناسِ بالإمامةِ أعلمهمُ بالسنةِ. ()
- ٢ إذا صَلَّى الإمامُ بالناسِ ثمَّ تذكَّرَ أنهُ محدثٌ وجبَ عليهمُ إعادةُ الصلاةِ. ()
- ٣ لا يصحُّ أنْ يأتَمَّ مَنْ يصلي فريضةً بمنَّ يصلي نافلةً. ()

٣ أكمل الفراغات الآتية:

- ١ إتقانُ قراءةِ سورةِ الفاتحةِ من أهمِّ صفاتِ
- ٢ كِبَرُ السنِّ درجاتِ المفاضلةِ عندَ اختيارِ الإمامِ.
- ٣ إذا تساوى شخصان في حفظِ القرآنِ يُقدَّمُ للإمامةِ الأعلَمُ

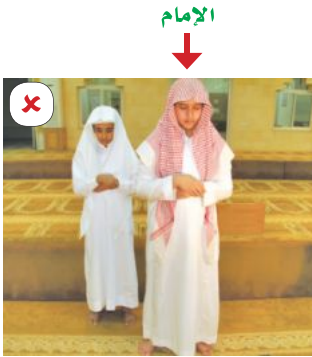


عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ»^(١).

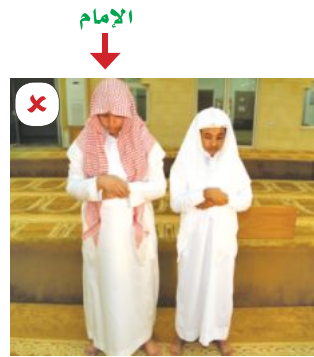
• بالتعاون مع مجموعتي:

• أحدّد طريقة الاصطفاف الصحيح في الصلاة:

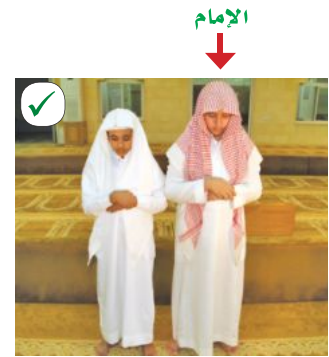
•



موقف خاطئ:
أن يتأخر المأموم
الواحد عن الإمام.



موقف خاطئ:
أن يقف المأموم الواحد عن
يسار الإمام.

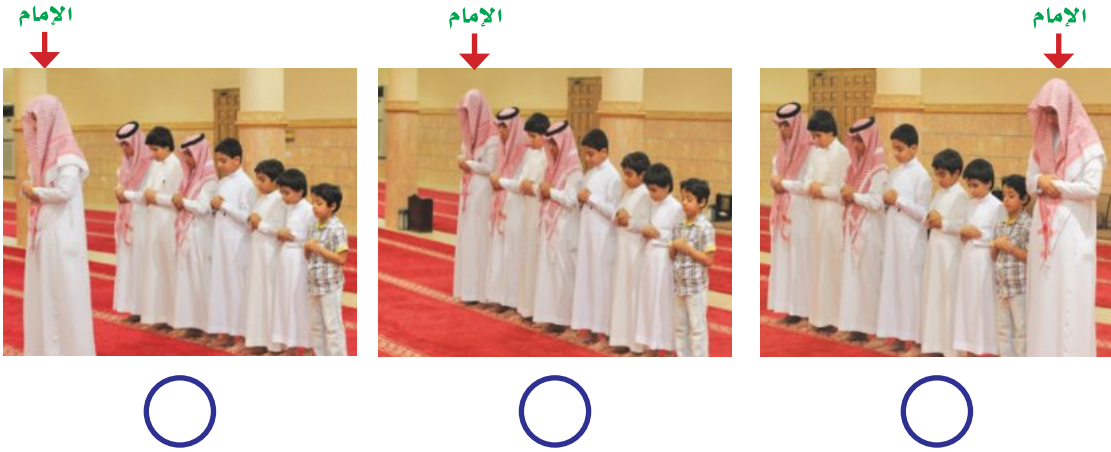


الموقف الصحيح:
أن يقف المأموم الواحد
عن يمين الإمام.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ يَصَلِي عَلَى يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَوَقَفَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ جَابِرٌ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ (١).

؟ نشاط ١

بالنظر لهذا الحديث، أُحَدِّدُ الوَضعَ الصَّحِيحَ للمصلين في الصور الآتية:



أولاً:

إذا كان داخل المسجد يصح اقتداؤه بالإمام بشرط سماع التكبير أو رؤية أحد المأمومين.

(١) أخرجه مسلم برقم (٣٠١٠).

ثانياً:

إذا كان خارج المسجد يصح اقتداؤه بثلاثة شروط:



١ أن يرى الإمام أو المأمومين.

٢ أن يسمع التكبير.

٣ أن تكون الصفوف متصلة.

إذا صلى جماعة من النساء مع الرجال فإنهن يصلين خلفهم، ويتأخرن عنهم.
إذا صلت امرأة بمجموعة من النساء فإنها تكون وسطهن في الصف.

؟ نشاط ٢

خرج أحمد من منزله الواقع بجانب المسجد لصلاة الجمعة، فرأى
أن المسجد مُمتلئٌ فصلى أمام باب المنزل.
بالتعاون مع مجموعتي، أبين رأيي في فعل أحمد، وأذكر السبب.

.....

.....



نشاط أسري؟

شاهد مع ابنك / ابنتك منظر الصلاة في الحرم المكي، وكيف يقتدي مليوناً
مصلّاً تقريباً بإمام واحد، واجعله يصف شعوره تجاه هذا المنظر.

التقويم

- ١ إذا كان المأموم واحداً فأين يقف بالنسبة للإمام؟
 عن يمين الإمام . عن يسار الإمام . خلف الإمام .
- ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
١ يقف المأمومون عن يمين الإمام في الصلاة. ()
٢ من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير. ()
- ٣ أين تقف النساء عندما يصلين مع جماعة الرجال؟



صلى فهده وسعد وعلي وراشد مع الجماعة في المسجد، فلما كبر الإمام للركوع:

- ركع فهده مع الإمام مباشرةً.
- وتأخر سعد حتى كاد الإمام يرفع من الركوع.
- بينما ركع علي بعد الإمام مباشرةً.
- أمّا راشد فقد ركع قبل الإمام.

نلاحظ من هذا المثال أن:

- 1. وافق الإمام في الركوع.
- 2. خالف الإمام في الركوع.
- 3. تابع الإمام في الركوع.
- 4. سبق الإمام في الركوع.

• من منهم وافق السنة؟

هذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

١ المتابعة :

وهي أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركنٍ إلى آخر عقب إمامه مباشرةً.

حكمها: واجبة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرَكَعُوا حَتَّى يَرَكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ»^(١).

٢ الموافقة :

وهي أن يكون مع الإمام في انتقالات الصلاة وليس عقبه.

حكمها: مكروهة.

٣ المسابقة :

وهي التقدم على الإمام في انتقالات الصلاة.

حكمها: محرمة؛ ويجب الرجوع للركن الذي كان مع الإمام قبل مسابقته؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»^(٢).

٤ التأخر :

وهي التأخر عن الإمام في الدخول إلى الصلاة والانتقال بين الأركان.

حكمها: محرّم التأخر عن الإمام ركن فأكثر بلا عذر.

(١) أخرجه أبوداود برقم (٦٠٣).

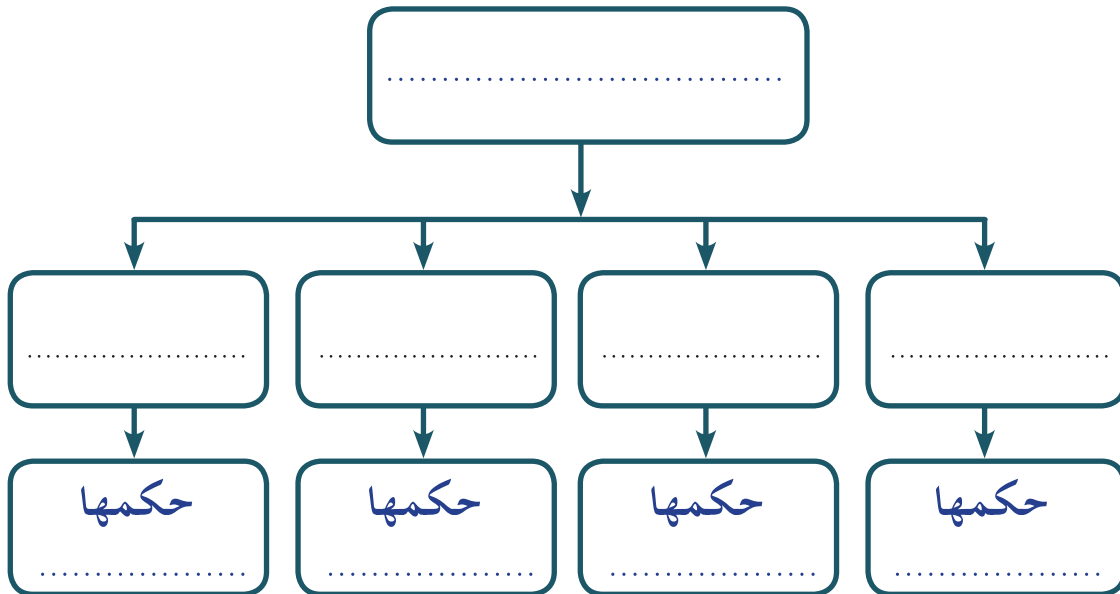
(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٩١)، ومسلم برقم (٤٢٧)، وهذا لفظه.



أربطُ بينَ الحالةِ والمثالِ فيما يأتي :

المثال	الحالة
سجدَ المأمومُ قبلَ إمامه	متابعة
ركعَ المأمومُ معَ إمامه	موافقة
تأخَّرَ المأمومُ بعدَ رفعِ الإمامِ منَ الركوعِ	مسابقة
كَبَّرَ المأمومُ بعدَ تكبيرِ الإمامِ مباشرةً	مخالفة

- أُطبِّقُ معَ مجموعتي حالاتِ المأمومِ معَ الإمامِ في الصلاةِ .
- أُلخِّصُ حالاتِ المأمومِ معَ الإمامِ في الصلاةِ في الخريطةِ المعرفيةِ الآتيةِ :





١ أُبَيِّنُ حَكْمَ مَا يَأْتِي :

١ مسابقة الإمام .

٢ موافقة الإمام .

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

١ متابعة الإمام في أفعال الصلاة :

(مكروهة - مستحبة - واجبة)

٢ التأخر عن الإمام في الدخول في الصلاة والانتقال

بين الأركان تسمى :

(موافقة - مسابقة - مخالفة)

٣ أُبَيِّنُ حَكْمَ مُتَابَعَةِ الْإِمَامِ مُسْتَدَلًّا مِنَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى ذَلِكَ .



دخل أحمدٌ وخالِدٌ إلى المسجدِ، وقد أقيمت صلاةُ العشاءِ، فذهبَ خالدٌ ليتوضأَ، بينما أدركَ أحمدُ تكبيرةَ الإحرامِ مع الإمامِ. فرغَ خالدٌ من وضوئه بعد أن فاتته الركعة الأولى.

❖ أيهما المسبوقُ في الصلاة؟

○ أحمد . ○ خالد .

❖ ما معنى المسبوقِ؟

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُّمُوا» (١).

أستفيدُ من هذا الحديثِ عدةَ فوائد:

❖ إذا أدركَ الناسَ يصلونَ فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرةً.

❖ لا يُشوّش على المصلين صلواتهم بالجري وإحداثِ صوتٍ لتنبية الإمامٍ لإدراكِ الركوع.

❖

❖

؟ نشاط ١

أختارُ الإجابة الصحيحة:

- دخل منصورُ المسجدَ لصلاةِ العصرِ، والإمامُ جالسٌ بينَ السجدينِ في الركعةِ الأولى، فالسنةُ في حقهِ:

أن ينتظرَ الإمامَ حتى يقومَ للركعةِ الثانيةِ، فيدخلَ معه في الصلاةِ.

أن يكبّرَ ثمَّ يدخلَ معَ الإمامِ على الحالِ الذي هوَ عليه، وهوَ الجلوسُ بينَ السجدينِ.

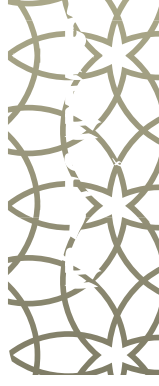
.....

يقومُ المسبوقُ لقضاءِ ما فاتهُ بعدَ أن يسلمَ الإمامُ التسليمةَ الثانيةَ منَ صلاته.

؟ نشاط ٢

يتأخرُ البعضُ في الذهابِ إلى الصلاةِ في المسجدِ. بالتعاونِ معَ مجموعتي، أحددُ أسبابَ تلكَ المشكلةِ، وأقدمُ مقترحاتٍ لحلها.

الأسباب	الحلول



- **يستحب** لمن فاتته الجماعة أن يصلي مع جماعة أخرى.
- إذا لم يجد جماعة استحب لبعض من كان في المسجد أن يصلي معه؛ لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «أن رجلاً دخل المسجد، وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بأصحابه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**من يتصدق على هذا فيصلي معهُ؟**» فقام رجل من القوم فصلّى معهُ ^(١).



١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ المسبوق هو من فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام. ()
- ٢ يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته بعد أن يسلم الإمام التسليمة الأولى. ()
- ٣ يستحب لمن فاتته الجماعة أن يصلي مع جماعة أخرى. ()

٢ ماذا يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟

٣ كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر، ودخل رجل قد فاتته الصلاة.
• فما الذي يستحب له؟ مع ذكر الدليل.



(١) أخرجه أحمد برقم (١١٤٠٨)، وأبو داود برقم (٥٧٤)، وصححه ابن حبان برقم (٢٣٩٧).



الوحدة العاشرة

صلاة التطوع وأوقات النهي

الدرس الأول: صلاة التطوع.

الدرس الثاني: أوقات النهي عن الصلاة.

في هذه الوحدة:

- أبين المراد بصلاة التطوع.
- أحرص على أداء السنن الرواتب والوتر.
- أعدد الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.



أقرأ الحديث الآتي، وأستخرج منه ما يدل على فضل صلاة التطوع.
 عَنْ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُونَ بِهَا فَرِيضَتَهُ». (١)

● بالتعاون مع مجموعتي، أبين الفرق بين صلاة التطوع والصلاة المفروضة؟

هناك أنواع كثيرة لصلاة التطوع؛ منها:

الوتر



السنن الرواتب



السنن الرواتب: هي اثنا عشرة ركعة، تُفعل مع الصلوات المفروضة، ويوضحها الحديث الآتي:
 عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ». (٢)



(١) أخرجه أحمد برقم (١٦٩٤٩)، وابن ماجه برقم (١٤٢٦)، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٧١).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٧٢٨)، والترمذي برقم (٤١٥)، وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح.

نشاط ١

أقرأ الحديث، وأستخرج منه السنن الرواتب، وأكتبها في مواضعها:

الراتبة البعدية	الفريضة	الراتبة القبلية
	الفجر	
	الظهر	
	العصر	
	المغرب	
	العشاء	

• ما الصلاة التي ليس لها سنة راتبة؟

.....

• ما جزاء من حافظ على أداء السنن الرواتب؟

.....

أحرص على أداء السنن
الرواتب اقتداءً
بالنبي ﷺ وطلباً
لأجر من الله تعالى.

• الفرق بين السنن الرواتب وبقية النوافل:

أن السنن الرواتب تُؤدى بعد الصلوات المفروضة أو قبلها،
أما النوافل فتؤدى في أي وقت، عدا أوقات النهي.

نشاط ٢

صلى محمد ﷺ ركعتين بعد صلاة الظهر، هذه الصلاة تُعد من:

()

السنن الرواتب

()

النوافل المطلقة

هي الصلاة التي تُؤدَّى ما بين صلاةِ العشاءِ وطلوعِ الفجرِ، أقلها ركعةٌ وأكثرها إحدى عشرة ركعةً.

حكمها: **سنةٌ مؤكدةٌ.** لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاثٍ: «صيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ، وركعتي الضُّحَى، وأن أُوترَ قبلَ أنْ أنامَ»^(١).

وقتها: من فهمي لتعريفِ صلاةِ الوترِ أحدُّ وقتها:

يبدأ وقتها من بعد صلاة إلى

صفتها: يُصلي ركعتين ويسلم، ثم يصلي ركعتين ويسلم. وهكذا، ثم يختم بركةً واحدةً ويسلم.

وله أن يكتفي بركةً واحدةً، وهي أقلُّ الوترِ، وأدنى الكمالِ ثلاثُ ركعاتٍ بسلامين. ويشرُع الدعاءُ بعدَ الرفعِ من الركوعِ في الركعةِ الأخيرةِ، ويسمى: **دعاء القنوت**، وله أن يدعو بما شاء، وينبغي أن يحرصَ على الدعاءِ الواردِ عن النبي صلى الله عليه وسلم.



(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ)^(٢).

١ أنها من أسباب محبة الله للعبد وتوفيقه في الدنيا والآخرة.

٢

٣

• من لم يحافظ على أداء الصلاة المفروضة لن يحرص على أداء صلاة التطوع:

○ نعم . ○ لا .

• معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع تجعلني أحرص على أدائها:

○ نعم . ○ لا .

• معرفة الجزاء المرتب على صلاة التطوع تجعلني أحرص على أدائها:

○ نعم . ○ لا .

• معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض تجعلني أحرص على أدائها:

○ نعم . ○ لا .

مما سبق، أذكر باختصار بعض الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع:

١

٢

٣

٤

أحرص
دائمًا على الوتر
اقتداءً بالنبي ﷺ
وطلبًا للأجر من
الله تعالى .

١ ما المقصودُ بصلاةِ التطوعِ؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ وقتُ صلاةِ الوترِ منْ بعدِ صلاةِ العشاءِ إلى طلوعِ الفجرِ. ()
- ٢ من السننِ الرواتبِ ركعتانِ قبلَ صلاةِ المغربِ. ()
- ٣ القنوتُ يطلقُ على الدعاءِ الذي يكونُ في صلاةِ الوترِ. ()

٣ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي:

١ السننُ التي تفعلُ معَ الصلواتِ المفروضةِ هي:

- السننُ الرواتبُ. ○ الوترُ. ○ بقيةُ النوافلِ.

٢ صلاةُ الوترِ:

- واجبةٌ. ○ سنةٌ مؤكدةٌ. ○ فرضٌ كفايةٌ.

٣ الصلاةُ التي ليسَ لها سنةٌ راتبةٌ صلاةٌ:

- العصرِ. ○ المغربِ. ○ الفجرِ.



في الدروس السابقة تعلمنا وجوب أداء الصلوات المفروضة، وفي درس آخر تعلمنا استحباب أداء صلاة التطوع.

- فمتى يكون أداء الصلاة منهياً عنه؟
 - ما الصلوات التي تستثنى من هذا النهي؟
- هذا ما سنعرفه في هذا الدرس إن شاء الله تعالى.

يستحب لنا الإكثار من صلاة التطوع، فالصلاة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم. ولكن هناك ثلاثة أوقات نهانا رسول الله ﷺ أن نصليَ فيهنَّ صلاة التطوع؛ وهي:



١ من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقريباً.



٢ عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت الظهر بعشر دقائق تقريباً.



٣ من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

أ. بالتعاون مع مجموعتي، أصنف الأوقات الآتية إلى قسمين:

أوقات يُنهي عن الصلاة فيها، وأوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها:

قبل أذان الفجر، قبل صلاة العصر، قبل أذان المغرب، بعد صلاة العشاء، بعد صلاة العصر، بعد صلاة الفجر، قبل أذان الظهر، قبل شروق الشمس، وسط الليل، بعد صلاة الظهر.

أوقات يُنهي عن الصلاة فيها	أوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها

ب. أناقش مع مجموعتي، الحكمة من النهي عن الصلاة في هذه الأوقات، وأدوّن

خلاصة ذلك:

.....

.....

.....

ج. أيهما أطول بالساعات: وقت النهي في فصل الصيف، أو فصل الشتاء؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

❶ قضاء الفرائض الفائتة، سواءً فاتت بسبب نوم أو نسيان.

❷ صلاة ذوات الأسباب؛ كتحية المسجد، وصلاة الجنائز، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف.

؟ نشاط ٢

دخل فواز المسجد لصلاة الفجر والإمام يصلي الفجر:

() يصلي سنة الفجر ثم يدخل مع الإمام

() يكبر ثم يدخل مع الإمام ويصلي سنة الفجر بعد الصلاة

١ ما أقصرُّ أوقاتِ النهي؟

٢ أوضِّحْ حكمَ الصلاةِ في الحالاتِ الآتية:

١ نامَ فهدٌ عن صلاةِ العصرِ، فأداها قبلَ غروبِ الشمسِ:

○ جائز ○ غير جائز ○ مستحب .

٢ دخلتَ المسجدَ بعدَ صلاةِ الفجرِ، وقبلَ طلوعِ الشمسِ، فهلْ يجوزُ أنْ

تصلي تحيةَ المسجدِ:

○ جائز ○ غير جائز ○ مستحب .

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

١ صلاةُ التطوعِ هي التي يُنهى عن أدائها في أوقاتِ النهي. ()

٢ يجوزُ أنْ تُؤدَّى صلاةُ الكسوفِ في وقتِ النهي. ()

٣ الوقتانِ الطويلانِ للنهي: مِنْ طُلُوعِ الفجرِ إلى ارتفاعِ الشَّمسِ

قدر رمح، ومن بعد صلاةِ العصرِ إلى غروبِ الشمسِ. ()

٤ إذا كانَ يُؤدَّنُ لصلاةِ الظهرِ الساعةُ الثانيةُ عشرةً، فمتى يبدأ وقتُ النهي الذي

يسبقُها؟

وزارة التعليم
Ministry of Education

صورتي (اختيارية)

اسمي

أدرس في الصف الخامس الابتدائي (.....)

في مدرسة

وهذا كتابي مادة الفقه والسلوك

رؤية
2030
الهيئة العامة للتعليم
GENERAL EDUCATION AUTHORITY

